mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)630(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على البشير النذير - 00:00:00

والسراج المنير نبينا محمد بن عبد الله وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى لقاء جديد في لقاءات هذا البرنامج - 00:00:16

والذي يسرنا ان نعرض فيه رسائلكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وذلك ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها بعون الله عز وجل - 00:00:32

في مطلع هذه الحلقة يسرني ايها الاخوة المستمعون باسمكم ان ارحب بفضيلة الشيخ صالح شاكرا له استجابته فاهلا وسهلا. اهلا بكم والمستمعين فضيلة الشيخ هذا احمد علي هادي آآ يمني مقيم في المملكة آآ ارسل بهذه الرسالة ضمنها ثلاثة اسئلة يقول - 00:00:52

في سؤاله الاول فاذا دخلت المسجد وشرعت في صلاتي تحية المسجد ثم اقيمت المكتوبة وانا في اول ركعة فهل اكمل تحية المسجد؟ ام اقطعها والحق بالامام؟ افيدونا بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:16

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وسلك سبيلهم الى يوم الدين وبعد لا شك انه ثبت ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم قال اذا اقيمت الصلاة - 00:01:34

فلا صلاة الا المكتوبة ولقوله صلى الله عليه وسلم اختلف العلماء هل من شرع في صلاة عليه ان يقطعها او ان المقصود انه لا ابتداء بصلاة عندما تقام الصلاة المكتوبة - 00:01:51

خلاف بين اهل العلم هذا النهي او النفي عام اذا خشى الانسان الا يدرك مع الامام تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة بتؤدى فعليه ان ينصرف من نافلته فان المتلبس بالنافلة امير نفسه - 00:02:11

ان شاء وان شاء تركها فاذا ورد عليها ما يدعو لتركها صار التركه اولى فان ترجح لحال المصلي انه ينهي نافلتاه تحية المسجد او غيرها ثم يدخل مع الامام ويدرك دعاء الاستفتاح - 00:02:36

وقراءة الفاتحة لتؤدة وطمأنينة فلا حرج وان خشي ان يضيق عليه الوقت بان يدع دعاء الاستفتاح وهو مهم في الصلاة حتى ان كثيرا من اهل العلم يرى ان المأموم يقرأ دعاء الاستفتاح - 00:02:59

ولا يقرأ الفاتحة اذا خشي ان يفوته هذا وقراءة الفاتحة فان عليه ان ينصرف من نافلته تحية للمسجد كانت او سواها والله اعلم بارك الله فيكم اه ما دام السائل يا فضيلة الشيخ سائل عن تحية المسجد - 00:03:23

فهل لها ظوابط؟ لانه يلاحظ ان بعظ الناس يطيلون في تحية المسجد احيانا اطالة بينة بل بعض الناس يطيل اه التحية وبعضهم يأتي بنافذة اخرى غير التحية وقد يكون الوقت - 00:03:44

على وشك اقامة الصلاة وقد يكون الامام يلتفت يحب ان يجمع لهذا المصلي بين اتمام صلاته وبين ادراكه تكبيرة الاحرام معه فيتأنى ويطيل كأنما هو في صلاة تهجد والنبي عليه الصلاة والسلام تقول عائشة رضي الله عنها في ركعتي الفجر - 00:04:02

تقول انه يصليهما ركعتين خفيفتين حتى اقول هل قرأ فيهما بفاتحة الكتاب وبعض الناس يأتي لصلاة الفجر مثلا ثم يشرع ركعتي

الفجر التي هي تغني عن تحية المسجد فاذا شرى اطال القراءة - 00:04:28
واطال الركوع وعطار السجود حتى يهم الامام بالدخول في الصلاة ويدعه و الادب الاسلامي اذا دخل الانسان المسجد والجماعة قد اجتمعوا ويريد ان يؤدي نافلة ان يخففها بان يقرأ الفاتحة - 00:04:49
ان كان الوقت يتسع لقراءة سورة او اية رأى معها والا اكتفى اكتفى بالفاتحة ثم يسبح القدر الذي لا يطيل كان يسبح ثلاث مرات سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم حال الركوع - 00:05:13
ومثلها في السجود حتى يجمع بين اداء التحية كاملة او ركعتي الفجر او الراتبة قبل الظهر وبين تهيئة نفسه للدخول مع الامام حارة تكبيرة فان مشاركة الامام الابتداء واداء تكبيرة الاحرام - 00:05:29
بعد الامام من افضل الاعمال والله اعلم اثابكم الله واشرتم الى نقطة اه مهمة جدا بارك الله فيكم فيما يتعلق بركعتي الفجر آآ يحصل كثير مما اشرتم اليه لكن ماذا عن من يأتي ويرى الامام قد اقام الصلاة او المؤذن يقيم الصلاة - 00:05:53
ويكبر في ركعتي الفجر اه على اساس ان الامام يطيل في الصلاة هذا يعتبر اثما في هذا العمل وهل تصح هاتان الركعتان او لا تصحان هذا ينبني على اذا كان الامر النهي يقتضي الفساد - 00:06:14
قاعدة اصولية وهي ان النهي يقتضي الفساد تعالى قل من يقول ان النهي يقصد الفساد فان الصلاة هذه تعتبر فاسدة ولا تصح واذا تدرج القول وقيل لعل النهي في مثل هذا الموقع للتنزيه - 00:06:34
فانه يعتبر مسيئا بهذا التصرف فهو على كلا الحالين مسيء اي الذي يكبر للنافلة ركعتي الفجر عندما يدخل والامام قد شرع في القراءة او اقيمت الصلاة فلا يصح للمسلم ان يتعمد مخالفة نهي رسول الله - 00:06:55
صلى الله عليه وسلم فان اوامر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم تستلزم نهي النهي عن ضد ما امر به. ونواهيه تستلزم الامر بما يضاد ذلك فاذا قال لا صلاة اذا اقيمت الصلاة ثلاث صلوات اللي مكتوبة - 00:07:18
يعني يجب عليكم ان تتهيأوا للمكتوبة وتتركوا ما عداها وارى انا ويرى غيري كثيرون بعض الناس اذا دخل والامام قد شرع في القراءة وهو يعلم الداخل يعلم يقينا انه ينهي ركعتي الفجر - 00:07:37
ويدخل مع الامام ويقرأ الفاتحة اذا شاء يفعل ذلك وما درى انه قد خالف السنة وعصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وفوت على نفسه مشاركة الامام ومشاركة الجماعة هذا الفضل العظيم - 00:07:55
فنسأل الله ان يهدينا واخواننا المسلمين لما يحبه ويرضاه. اثابكم الله يقول هذا السائل ذهبت من الدمام لاداء مناسك العمرة وكان سفري برا واحرمت من ميقات السيل واديت مناسك العمرة ولله الحمد. ثم ذهبت الى مدينة جدة لزيارة بعض الاقارب - 00:08:13
عند العودة الى بلدي والمرور بمكة هل علي طواف وداع في دوني جزاكم الله خيرا العمرة اختلف اهل العلم هل لازموا لها وداع كما اختلفوا في ساخن مكة اذا اراد مغادرتها - 00:08:32
هل عليه وداع او ان الوداع مختص بالحج خلاف بين اهل العلم وقد بحثت هذه المسألة اي ودعا المعتمر في هيئة كبار العلماء ودرست وانتهى انت المجلس الى ان الامر واسع فيها - 00:08:51
وانه لا حرج على من اراد السفر ولو لم يوادع العمرة وهذا هو اصح اقوال اهل العلم المسألة خلاف لكن الاحوط والاولى بالانسان اذا اراد مغادرة مكة ان يجدد عهدا - 00:09:12
بالبيت بطمث فانها عبادة لا توجد ولا تصح الا حول الكعبة هذه العبادة الطواف بهذا البناء مختص الكعبة المشرفة فلا طواف على قبر ولا طاف على بنى يتقرب الى الله بالطرف حوله - 00:09:29
ولا تمسح باي بناء في الدنيا يتقرب به الى الله سوى التمسح باركان الكعبة بركنيها اليماني والحجر الاسود وما عدا ذلك الطواف به من اعظم المنكرات ومن مضاهاة بيوت العباد - 00:09:53
المحرم انشاؤها بالبيت الذي هو البيت العتيق الخلاصة ان من اعتمر لا يجب عليه الوداع ان وضع احسن وان لم يواضع فلا شيء عليه والله اعلم. اثابكم الله اخيرا يقول هذا السائل آآ احمد علي هادي عندنا في محافظة حضرموت - 00:10:17

في صلاة الجمعة عندما يلقي الامام الخطبة ويمر بذكر النبي صلى الله عليه وسلم ترتفع اصوات جميع الذين في المسجد بالصلاة على رسول الله عليه الصلاة والسلام ويقاطعون الامام ويكون مد للصوت طويل - 00:10:43

والمعروف ان من حضر الجمعة وجب عليه الانصات والاستماع وان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين نفسه فهل رفع الصوت بالصلاة عليه عليه الصلاة والسلام كان من هديه؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. ليس من هذه السلف - 00:11:01

في الامة وخيارها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم انهم يرفعون اصواتهم بالصلاة عليه اثناء الخطبة كيف يفعلون ذلك وقد نهى صلى الله عليه وسلم الرجل ان يأمر بالمعروف - 00:11:18

اثناء القاء الخطيب خطبته واخبر ان من قال لصاحبه انصت والامام يخطب فقد لغى وان من لغى لا جمعة له لا يحل للمصلي ان يرفع صوته والامام يخطب لا بتكبير - 00:11:40

وتهليل ولا بالصلاة على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ومن رفع صوته فلا جمعة له وقد خالف هدي رسول الله وهدي صحابته وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكملوا الهدي - 00:12:01

ثم هجر صحابته بعده اكملوا هدي الامة على الاطلاق فينبغي للناس ان يحذروا ذلك ثمان ظاهرة كثيرة الوقوع اثناء القاء الخطيب خطبته تجد كثيرا من الناس يدرك اسنانه بالمسواك والامام يخطب - 00:12:16

وهذا حركة وعبث لا شك ان السواك من الفطرة وانه يطهر الفم وانه من عمل النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا الموقف انما هم اوقفوا انصات واستجماعا للمشاعر وحرصنا على تصور ما يقال - 00:12:38

للانتفاع به فلا يجوز للانسان ان يشغل نفسه بالمسواك والامام يخطب ولا ان ينشغل بشيء من الحركات عن هذه العبادة العظيمة الهامة والله اعلم بارك الله فيكم. هل يشمل هذا التوجيه يا فضيلة الشيخ - 00:13:03

حتى عند سماع او تلاوة الامام لقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما حتى عند هذه الكلمة لا يجوز للناس ان يرفعوا اصواتهم - 00:13:22

واذا وقف الخطيب عن الخطبة وهم يصلون على النبي يخف الامر لانه مأمورون بالانصات لكلامه فان توقف عن الكلام لم يحرم عليهم الكلام لكنه لا يشرع له ان يتوقف لان ذلك لو كان مشروعا - 00:13:40

لارشد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عمل به اصحابه من بعده خلفاؤه الراشدون الذين كانوا يخطبون الناس في الجمع والاعياد والاستسقاء ما كانوا رضي الله عنهم وارضاهم - 00:14:02

ورظي الله عن صحابة رسول الله ما كانوا يقفون عندما يذكرون الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ليصلي الناس عليه والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير الحقيقة انكم نبهتم الى مسؤولية الخطيب اذا في هذه القضية فماذا لو ان الخطيب نفسه طلب من الناس ان يسمعوه الصلاة على النبي - 00:14:19

ما يفعله بعض الوعاظ عادة يفعلونه في المحاضرات وفي الندوات وبعضهم صار يفعله في الخطبة ايضا. يطلب من المصلين ان يسمعوه بالصلاة على الحبيب اما طابه من الناس الصلاة على الرسول اثناء المواعظ - 00:14:43

الارشادية والمحاضرات فهذه لا يكون حكمها كحكم خطبة الجمعة فان خطبة الجمعة يجب على المصلي ان يستمع اليها ولو تكلم بكلمة غير الاسعار الاستماع لعد قد لغى وانه ليس من جمعته سوى ما لغى - 00:15:02

واما بقية المواعظ فيسن للانسان ان يستمع ما فيها من خير ويتأمل ما فيها من توجيهات وارشادات لكن لو تكلم والواعظ يعظ والمحاضر يحاضر لا يعد قد عصى الله ورسوله - 00:15:27

ولو صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم اثناء المحاضرة عند ذكر رسول الله او عند غير ذكره جاز ذلك ولا حرج اما ان يقول الامام وهو يخطب صلوا على الحبيب - 00:15:46

فهذه بدعة من كرة و مقولة لا سلف له من اصحاب رسول الله يشك عاقل ان الصحابة اعرف بقدر الرسول صلى الله عليه وسلم واشد توقيرا له واجلالا فالشيء الذي لم يفعلوه - 00:16:00

اذا فعله من جاء بعدا فهو بدعة والله اعلم بارك الله فيكم هذه رسالة وردتنا من اه السائلة عين الف زعلة تطلب اه الاجابة عن اه الاسئلة التي ارسلتها تسأل في اولها عن حكم - 00:16:22

جمع المرأة لشعر رأسها على شكل كعكة او ما يسمى ذلك وربطه او تثبيته بمثبت بحيث يكون كالكورة او كالكعكة كما قالت وبعض النساء تجعله فوق الرأس ومنهن من تجعله في مؤخرة الرأس متدليا على الرقبة - 00:16:43

تسأل عن الحكم في الصفتين اثابكم الله فاما تجميعه ورده عن استرساله فينبغي اطلاقه عند اداء الصلاة ارساله واذا كان على شكل كعكة او السلام فوق الرأس او تضخيم او كانوا على شكل تضخيم للرأس - 00:17:05

فهذه من بدع التسريحات والمسلمون لهم تسريحة ورثوها عن سلفهم وهي ارسال الشعر على شكل ظفيرتين او ثلاث يمين وشمال وخلف او اكثر من ذلك من الخلف في حياتهم وبعد - 00:17:34

الانتقال الى الاخرة فان النبي عليه الصلاة والسلام امر مغسلات ابنته ان يجعلنا شعرها ظفائر وكان السلف وكان العرب في الجاهلية يفرقون شعورهم فرقا ويرسلونها فهذا العمل وهذا الترك لما كان يعمله لك - 00:18:00

يدل على ان السنة تصنيف الشعر وترجيله هي ما كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم وورد النهي عن كف الشعر الصلاة وجاء الحديث الصحيح الذي رواه مسلم وغيره صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما - 00:18:27

واحد هذين الصنفين يقول النبي عليه الصلاة والسلام فيه ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة قيل فيما يتعلق برؤوسهن ولعله موضع الشاهد انهن يضان رؤوسهن شعورهن يكون - 00:18:52

على رأسها او خلف رأسها كالسنام البختي المائل فقد يقرب ما تصنفه المرأة ما يسمى بالكعكة من هذا بل واقل الاحوال في هذا الصنيع انه تشبه بالتصريحات الوافدة على العالم الاسلامي - 00:19:19

المستوردة من خارج حدوده والناشئة في غير ربوعه والمسلم منهي عن التشبه لغير مسلمين فالذي ينبغي من نساء المسلمات ان يدعنا شعورهن مرسلة بظفائر ولا يظير المرأة ان تعمل شعرها كما كانت تعمله جدتها - 00:19:40

او امها فان في ذلك لا ضر فيه بل الظير ان تزهب الموروث تزهد بموروثها وتحتقر عاداتها وتقاليدها وتشمئز مما كان عليه اسلافها من امهات بلادنا ولم نصب بما اصبنا به من انتكاس في كثير من الاخلاق - 00:20:07

وترد في كثير من العادات الا عندما احتقرنا واقعنا وازدرينا موروثنا وتنكرنا لعاداتنا وتقاليدنا وذهبنا نتخبط نطلب الرقي والمدنية والرفعة بالاقتباس من اخلاق هؤلاء وعادات اولئك وتقاليد ذاك وهذا وفي ذلك من الازر ما فيه فنسأل الله ان يهدينا سواء السبيل - 00:20:33

اثابكم الله وجزاكم الله خيرا تقول السائلة لو وضعت المرأة في شعرها مادة فهل يجب عليها ان تزيلها عند الوضوء ام لا ام يجوز لها المسح عليها قياسا على المسح على الخمار - 00:21:08

افيدونا افادكم الله ونأمل تبيين القدر الواجب في مسح رأس المرأة عند الوضوء هذه المادة لم تفصح عنها هذه السائلة فان كانت هذه المادة مانعة لوصول الماء الى الشعر وكانت تحتاج لها - 00:21:23

وتدعو حالتها وزينتها الى وجودها وكانت اشبه ما تلحق بالعمامة المانعة جاز للمرأة ان تمسح عليها مدة المسح اما اذا كانت هذه المادة من اصباغ ومحاليل تغير لون الشعر فان الاصباغ لا تمنع الماء ان يصل الى - 00:21:46

الى الشعرة والبشرة لكن المحظور في ذلك التغيير فلا يحل للمرأة ان تغير لون شعرها من اسود الى اشقر او بني او ذهب فان هذا كله محرم الا المرأة التي تغير شعرها - 00:22:20

بالشيب يجوز لها ان تغيره الحنة واذا اظافت له كتما فلا حرج في ذلك واما مقدار ما تمسحه المرأة من رأسها فالنساء شقائق الرجال والمسح يبدأ مع الناصية من منابت الشر فوق الجبين - 00:22:45

الى قفا الرأس ثم يعود الماسح من قفى الرأس الى حيث بدأ وهذا هو المسح المطلوب وفي المسألة خلاف بين اهل العلم بعضهم يرى ان مسح جزء من الرأس يخفي - 00:23:10

الا ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المنقولة بالنقل الصحيح فيها ان النبي مسح بدأ مقدمة رأسه الى مؤخرته ثم اعاد يديه الخليلتين صلى الله عليه وسلم ولنا بسيد الخلقة الاسوة الكاملة والله المستعان - 00:23:28

بارك الله فيكم. قد يكون او تكون هذه المادة التي توضع مادة لزجة لتثبيت الشعر على وظع معين او على تدرجات معينة مثلا وربما يسر الامر عند بعض النساء الى الامتناع عن المسح الا بشيء خفيف جدا من من المسح حتى لا يزيل هذه المادة. اذا كانت هذه المادة - 00:23:48

ما يثبت الشعر ويجمع كما كان الناس في السابق يضعون الصبر وشيء من ذلك لتثبيته حتى لا يتشعث ولا يتطاير فهو يمسح على هذه المادة ولا يضره ان يمنع بعضها - 00:24:10

وصول المسح الى بعض الشعر فان الصحابة كان الحاج منهم يلبد رأسه بالمنبدات ويمسح وقالت النساء تمشط رؤوسها تمشط النساء رؤوسهن بالمشاط وهو على شكل امور مواد معجونة وتمنع وصول الماء - 00:24:30

الى بعض الشعر ولم يأمر النبي عليه الصلاة والسلام بحله ولا بغسله بل في حال جنابة امرها ان تصب الماء على الشعر حتى يبلغ الماء الجلد في الرأس ولن يأمر بالنقض - 00:24:54

فهذا الدين العظيم دين يسر وتيسير وتسهيل الناس والله المستعان. بارك الله فيكم. تقول هذه السائلة ما حكم قراءة القرآن عند القبور هذه من البدع من بدع المقابر فان الهدي - 00:25:13

الكريم والعادات المباركة المحمودة للامة ان يلتزم الناس سيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام وسيرة خلفائه الراشدين اكمل هذه الامة ايمانا وارجحهم في كل شيء وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:25:32

وكذا سائر اصحاب نبي الله ما كانوا يذهبون لقراءة القرآن عند المقابر ولا يطلبنا احدا يقرأ عند قبور موتاهم فما يفعل الان من هذا القبيل هو من البدع المخالفة لهدي - 00:25:56

النبوي وهدي سلف الامة نسأل الله ان يهدي ظالم المسلمين في كل مكان والله اعلم اثابكم الله اه الحقيقة يا فضيلة الشيخ لهذه السائلة سؤالان هامان لعل ما نتمكن من عرظهما في اه حلقة مقبلة ان شاء الله - 00:26:12

نظرا لانتهاء وقت هذه الحلقة. ايها الاخوة المستمعون لا يسعنا في ختام هذه الحلقة الا ان نتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة شيخنا الشيخ صالح بن محمد الحيدان على اجاباته. سائلين الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا - 00:26:30

آآ شكرا لكم على حسن متابعتكم وانصاتكم. وهذا المهندس سليمان الحيدان الذي سجل هذه الحلقة يحييكم. والى الملتقى بكم في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى نترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:49